مسئولية الشباب الريفى نحو مشكلة التلوث البيئى بريف مركز الزقازيق محافظة الشرقية

إبراهيم محمد محمد شحاتة، محمد نسيم على سويلم، مصطفى يوسف أبوزيد

قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى, كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

* البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي:

الملخص العربي

استهدف البحث تحديد درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى ودرجة قيامهم بها، والتعرف على المشكلات التى تعيقهم عن القيام بتلك المسئولية ومقترحاتهم للتغلب عليها. وقد أجرى البحث على 383 مبحوثاً من الشباب الريفي بمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية، وجمعت البيانات من خلال استمارة استبيان خلال شهرى يوليو وأغسطس 2023 م، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً، واتضح من النتائج ما يلى: أن الغالبية العظمى من المبحوثين (97.7%) معرفتهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى مرتفعة، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (49.1%) مستوى قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى متوسط، وجود علاقة معنوية بين بعض المتغيرات المستقلة للمبحوثين وبين درجة قيامهم بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى، من أهم المشكلات التى تعيق الشباب الريفى عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية الضغوط المعيشية والأوضاع الاقتصادية، وتمثلت أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تعيقهم عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية فى: توفير المزيد من فرص العمل، وتفعيل دور الإعلام فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية.

الكلمات الاسترشادية:

مقدمة ومشكلة البحث:

احتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكانًا بارزًا فى المجتمعات بكافة أنواعها، كما حظيت باهتمام العديد من الباحثين فى مختلف المجالات باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات (ناجى و محمود ، 2007، 13). حيث أن عملية تنمية المجتمعات ليست بالسهلة بل غالبًا ما تكون محفوفة بالصعاب والعراقيل المتنوعة والتى تمس قضايا المجتمع المختلفة، والسبيل الأمثل لمواجهة تلك الصعوبات والتغلب عليها يتمثل فى الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية، مع ضرورة تضافر كافة الجهود سواء من قبل الأفراد أو الهيئات والأجهزة القائمة فى المجتمع من أجل تحقيقها باعتبارها هدفاً قومياً يسعى الجميع إلى تحقيقه (السروجى، 2009، 53).

وفى هذا الإطار يمثل العنصر البشرى القوة الحقيقية لعملية التنمية، ومن ثم كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذى يساهم فى تنمية المجتمع مما يهدف إلى الإرتقاء بنوعية حياته وتوسيع اختياراته وقدراته إلى أقصى حد ممكن فى جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية وغيرها (التابعى، 2007، 29).

ويعتبر الشباب المصرى مصدر القوة وحاضر ومستقبل الوطن، وهو مشروعه القومى الدائم والذى قامت على أساسه نجاحاته وانتصاراته على مر التاريخ القديم والحديث، ويقع على عاتقهم مهمة تحقيق الدورالمنوط بهم فى عملية التنمية (إبراهيم,1998، 7).

ويتميز الريف المصرى بنسبة مرتفعة من الشباب والذى بانتمائه للقرية المصرية فإنه من المتوقع أن تنسحب عليه سمات الشخصية الريفية والتى تتمثل أبرزها فى حب العيش مع الأسرة والجماعة, والانتماء، وقيم المشاركة المجتمعية (فرج ,2010: 738) .

وتقاس قيمة الفرد الحقيقية بمدى تحمله لمسؤلياته الاجتماعية تجاه مجتمعه, والمجتمع المتقدم يقدر أهمية المسؤلية الاجتماعية وشرع أحكاما وقوانين لتسهيل قيام كل فرد بمهامه ومسؤلياته (الجميلى, 1991 ، 17). هذه المسؤلية لايمكن تنميتها إلا عن طريق الممارسة, ويركز مبدأ المسؤلية فى طريقة تنظيم المجتمع على الربط بين مفهومين أساسيين هما الحقوق والوجبات, فهى مسئولية متبادلة تعنى مسؤلية الأفراد تجاه مجتمعهم ومسؤلية المجتمع فى إشباع احتياجات أفراده فى مقابل جهود هؤلاء الأفراد والجماعات ومشاركتهم (توفيق 1998، 32).

ولا شك أن المسئولية الاجتماعية لدى الشباب تعتبر أبرز مداخل تنمية المجتمع، حيث يُعقد الكثير من الآمال على الشباب فى بناء وإحداث نهضته وتحمل المسؤلية الاجتماعية نحو مجتمعهم وقضاياه المختلفة، ويكون لديهم الاستعداد للقيام بواجباتهم نحو تحقيق مصلحة مجتمعهم (عامر,2019 :2). لذلك فإن قضية المسئولية الاجتماعية تعد أحد أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام، حيث يحتاج إليها الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض مظاهر اللامبالاة وعدم تحمل المسئولية والكثير من المظاهر السلبية التى تعيق عملية التنمية (الأمير،2016: 5).

ويعرف "بدوى" (359:1982) المسئولية الاجتماعية بأنها " ترتكز على الحقوق والواجبات، وإشباع الحاجات وحل المشكلات، وأنها لا بد أن ترتبط بمساهمة أفراد المجتمع، واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم معتمدين على أنفسهم، والمسئولية الاجتماعية تكون متبادلة بين الأفراد والجماعات، وبين المجتمعات المحلية والمجتمع العام "

ويعرفها " حميدة" (1996 :21) بأنها " استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين فى أى عمل يقومون به ، والمساهمة فى حل المشكلات التى يتعرضون لها ، أوتقبل الدور الذى أقرته الجماعة له والعمل على المشاركة فى تنفيذه " .

إن المسئولية الاجتماعية عملية شاملة ومتكاملة تُسهم فى تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه، وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدرات المجتمع بما يضمن مشاركة جميع أفراده وما يشعرهم بقيمتهم ومكانتهم الاجتماعية؛ فيحرص الجميع على بذل أقصى الجهد، وتقديم أفضل ما يملكون لتحقيق المصلحة العامة فنمو الفرد ونضجه الاجتماعى يقاس بمستوى المسئولية الاجتماعية لديه؛ فهى لا تقوم كطبيعة فى الشخص، ولا تتحقق لمجرد الحث على وجودها لديه، إذ ثمة عناصر مشكلة لها، ومعينة على توافرها، فهى بحاجة إلى اهتمام الفرد بالمجتمع الذى يعيش فيه، بحيث يرتبط به عاطفيا ومعنويا، ويبعث من هذا الارتباط فانه يهتم أن يكون هذا المجتمع آمنا مستقرا متماسكا يرتبط أعضاؤه ببعضهم بروابط التفاهم والثقة المتبادلة (السندى ،2001 :37)، ولا تقع المسئولية على عاتق الفرد وحده، بل تساهم فيها عدة مؤسسات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية بدءاً من أسرته إلى المدرسة، إلى الشارع فوسائل الإعلام التى تساعده على تحمل تبعاتها وتجعله يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسى وتحقيق التوافق النفسى الاجتماعى وتخطى العقبات والصعاب التى تعترض الإنسان بصفة عامة، والشاب بصفة خاصة التى تجعله قادر على تقبل نفسه والواقع الذى يعيش فيه هذا من جهة، ومن جهة أخرى تجعله يتحمل نتائج أفعاله، فالشباب كانوا ولازالوا هم عماد الأمة وطاقتها، والدعامة القوية التى يعتمد عليها المجتمع فى التطور والتقدم والنماء (الصيرفى ،2007 :19).

وتعد المسئولية الاجتماعية ركنا أساسياً وهاماً فى حياة المجتمعات، وبدونها تصبح الحياة فوضى، حيث يأكل القوى الضعيف، وينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية، لذا فإن قضية المسئولية تعد أحد أبرز مداخل تنمية المجتمعات واستقرارها واستمرارها وتقدمها، غير أنه من الملاحظ أن الكثير من الأُسر المصرية تُولى أبناءها الكثير من الرعاية والتدليل الزائد، وتتحمل الأسرة عنهم كل الأعباء والمهام حتى الخاصة بالأبناء سواء من حيث اختيار نوع التعليم أو العمل أو حتى شريك الحياة، وهو ما يولد لدى الأبناء حالة من اللامبالاة والسلبية تجاه أنفسهم وتجاه الأسرة والمجتمع، ونتيجة لذلك تزايدت المشكلات الاجتماعية وحالات فشل الأبناء سواء فى تعليمهم أو عملهم أو حياتهم الزوجية وارتفاع معدلات الطلاق خاصة بين الشباب حديثى الزواج، الأمر الذى يتطلب تحديد موقف هؤلاء الشباب ودرجة مسئوليتهم الاجتماعية تجاه أحد أهم المشكلات التى تشغل مجتمعهم المحلى وهى التلوث البيئى.

وبناءً على مشكلة البحث فقد تم صياغة التساؤلات التالية:

ماهى الخصائص الشخصية للمبحوثين من الشباب الريفى ؟

ما هى درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى ودرجة قيامهم بها ؟

ما هى المشكلات التى تعيق المبحوثين من الشباب الريفى عن القيام بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى ومقترحاتهم لحلها؟

أهداف البحث:

بناءً على مشكلة البحث السابق عرضها فقد تمثل الهدف الرئيسى للبحث فى التعرف على درجة مسئولية الشباب الريفى الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف الفرعية التالية:

تحديد درجة معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى.

تحديد درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى.

التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من الشباب الريفى وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية فى المنظمات الريفية, والدخل الشهرى للأسرة، والانفتاح الثقافى، والقيادية، ومستوى الطموح، وتقدير الذات، والاعتمادية، وبين درجة قيامهم بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى.

التعرف على المشكلات التى تعيق المبحوثين من الشباب الريفى عن القيام بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى ومقترحاتهم للتغلب عليها.

الفروض البحثية

تم صياغة فرض بحثى واحد هو " توجد علاقة بين كل من المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين من الشباب الريفى وهى :السن، والجنس، والحالة التعليمية، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية فى المنظمات الريفية, والدخل الشهرى للأسرة، والانفتاح الثقافى، والقيادية، ومستوى الطموح، وتقدير الذات، والاعتمادية، وبين درجة قيامهم بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى " .

ولاختبار هذا الفرض البحثى تم وضعه فى صورته الصفرية.

الطريقة البحثية:

أجرى هذا البحث بمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية كمجال جغرافى لهذه الدراسة باعتباره أعلى مراكز المحافظة من حيث عدد السكان الريفيين حيث يبلغ عددهم 933830 نسمة، كما أنه الأعلى من حيث عدد الشباب الريفى (20-35) سنة على مستوى المحافظة، حيث يبلغ عددهم 230372 (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، 2021)، كما أنه موطن الباحث، مما يسهل له جمع البيانات الميدانية، ويضم مركز الزقازيق 13 قرية أم.

وتمثلت شاملة البحث فى إجمالى عدد الشباب الريفى من الذكور والإناث (20 – 35) سنة بالثلاثة عشر قرية أم بمركز الزقازيق، والبالغ عددهم 79.643 شاب وفتاة، وتم قسمة عدد الشباب الريفى بالمركز على عدد القرى الأم بالمركز وذلك للحصول على متوسط عدد الشباب بالقرى، فبلغ متوسط عدد الشباب 6126 شاب، وتم تقسيم قرى المركز إلى قسمين، الأول أعلى من المتوسط فى عدد الشباب الريفى، والثانى أقل من المتوسط فى عدد الشباب الريفى، وجاءت

القرى الأعلى من المتوسط على النحو التالى: الزنكلون، وشيبة النكارية، والعصلوجى، وبردين، وشوبك بسطة، وبنى عامر. أما القرى الأقل من المتوسط فكانت: شنبارة الميمونة، والنخاس، وبهنباى، والطيبة، وبيشة فايد، وأم الزين، والزهراء، ومن كل قسم تم اختيار قريتين بطريقة عشوائية، فكان من القسم الأعلى من المتوسط قرية العصلوجى، وبلغ عدد الشباب الريفى بها 8130، وقرية بردين وبلغ عدد الشباب الريفى بها 7082، ومن القسم الأقل من المتوسط قرية النخاس، وبلغ عدد الشباب الريفى بها 6092، وقرية الزهراء وبلغ عدد الشباب الريفى بها 2321. وعلى هذا تحددت قرى الدراسة فى أربع قرى.

وتم تحديد حجم العينة باستخدام جدول العينات لمورجان، حيث جاءت العينة المقابلة لشاملة الشباب الريفى بالمركز 383 مبحوثًا، تم توزيعهم حسب معادلة النسبة والتناسب على القرى الأربعة المختارة، فكان حجم عينة المبحوثين بقرية العصلوجى 132 مبحوثًا، وقرية بردين 115 مبحوثًا، وقرية النخاس 99 مبحوثًا، وقرية الزهراء 37 مبحوثًا.

أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات البحث خلال شهرى يوليو وأغسطس 2023 ، عن طريق المقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين من الشباب الريفى بواسطة استمارة استبيان تم إعدادها لهذا الغرض واشتملت على الأقسام التالية:

القسم الأول : خصائص المبحوثين:

اشتمل على عدد من الأسئلة تتعلق بالخصائص الشخصية للمبحوثين من حيث: السن، والجنس، والحالة التعليمية، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية فى المنظمات الريفية, والدخل الشهرى للأسرة، والانفتاح الثقافى، والقيادية، ومستوى الطموح، وتقدير الذات، والاعتمادية.

القسم الثانى: أ-معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى:

وتم قياسها من خلال ثلاثة عشرة عبارة، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما: (يعرف، و لا يعرف)، وأعطيت الدرجات 2، 1 على الترتيب وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن معرفة المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى.

قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى:

وتم قياسها من خلال ثلاثة عشةر عبارة، وذلك على مقياس مكون من أربع فئات (يقوم بدرجة مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة، ولا يقوم)، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى.

القسم الثالث:

اختص بالتعرف على المشكلات التى تعيق المبحوثين من الشباب الريفى عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية، وفيها تم حساب التكرارات لكل مشكلة من المشكلات التى ذكرها المبحوثين، وتم ترتيب هذه المشكلات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجابات المبحوثين عن كل مشكلة.

القسم الرابع:

اختص بالتعرف على مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تعيق المبحوثين من الشباب الريفى عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية ، وفيها تم حساب التكرارات لكل مقترح من المقترحات التى ذكرها المبحوثين، وتم ترتيب هذه المقترحات ترتيبًا تنازليًا وفقًا لعدد استجابات المبحوثين على كل مقترح.

نتائج البحث:

وصف عينة البحث:

أوضحت النتائج جدول رقم (1) والتى توضح الخصائص الشخصية للمبحوثين أن منوال سن المبحوثين يقع فى الفئة العمرية (20 – 24) سنة، وبلغت نسبتهم (52.2 %)، وفيما يختص بجنس المبحوثين تبين أن (57.4 %) ذكور، وبالنسبة للحالة التعليمية للمبحوثين تبين من النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (56.9 %) يحملون مؤهل عالى، وأن (35.2 %) منهم حاصلون على مؤهلات متوسطة، وبالنسبة للحالة الزواجية للمبحوثين تبين من النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (52.5 %) عزاب، وهذا يتماشى مع سن المبحوثين.

وفيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة فقد أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (51.4%) حجم أسرهم صغير حيث تراوح عدد أفرادها (1 – 4) أفراد، وهو ما يتماشى مع سن المبحوثين ومستواهم التعليمى، وفيما يتعلق بعضوية المبحوثين فى المنظمات الريفية فقد أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (80.2 %) غير أعضاء فى أى منظمات ريفية، وفيما يتعلق بتوزيع المبحوثين وفقًا لدخلهم الشهرى فقد أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (50.9 %) يقعون فى فئة الدخل المتوسط، حيث يتراوح دخلهم ما بين 3600 ل 6500 جنيه، وهذا يتماشى مع خصائص المبحوثين.

وفيما يتعلق بمستوى الانفتاح الثقافى للمبحوثين فقد أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين (55.9 %) مستوى انفتاحهم الثقافى متوسط، وفيما يختص بمستوى القيادية لدى المبحوثين فقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين (44.1 %) مستوى القيادية لديهم منخفض، وفيما يختص بمستوى الطموح لدى المبحوثين فقد أوضحت النتائج أن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثين (86.2 %) مستوى طموحهم متوسط، أما عن مستوى تقدير المبحوثين لذاتهم فقد أوضحت النتائج أن غالبية المبحوثين (89.6 %) مستوى تقدير الذات لديهم متوسط، وفيما يتعلق بمستوى الاعتمادية لدى المبحوثين فقد أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلثيهم (63.2 %) مستوى الاعتمادية لديهم متوسط.

معرفة المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى:

باستقصاء رأى المبحوثين من الشباب الريفى عن معرفتهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى، أوضحت النتائج جدول رقم (2) أن استجاباتهم جاءت مرتبة ترتيبًا تنازليًا وفقًا للنسبة المئوية للمعرفة على النحو التالى:

حيث جاء فى المرتبة الأولى والأولى مكرر معرفة المبحوثين بأن الحفاظ على المياه من التلوث شىء ضرورى ومهم، وأن رمى المخلفات المنزلية فى شوارع القرية يؤدى إلى انتشار الحشرات الضارة مثل الذباب والناموس وخلافه بنسبة بلغت 100 %، وفى المرتبة الثانية جاءت معرفتهم بأن رمى المخلفات فى الترع والمصارف تساعد فى تلوث المياه بنسبة بلغت 99.7 %، وفى المرتبة الثالثة جاءت معرفتهم بأن زراعة الأشجار والمسطحات الخضراء ينقى الهواء بنسبة بلغت 99.2 %، وفى المرتبة الرابعة جاءت معرفتهم بأن رمى عبوات المبيدات فى الترع والمصارف يؤدى إلى إصابة الإنسان ببعض الأمراض بنسبة بلغت 99 %، وفى المرتبة الخامسة جاءت معرفتهم بأن المياه مورد غير متجدد يجب الحفاظ عليه وعدم إهداره بنسبة بلغت 98.7 %، وفى المرتبة السادسة جاءت معرفتهم بأن حرق المخلفات الزراعية يسبب السحابة السوداء وتلوث الهواء بنسبة بلغت 98.4 %، وفى المرتبة السابعة جاءت معرفتهم بأن تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية يساعد فى الحفاظ على سلامة البيئة بنسبة بلغت 97.7 %، وفى المرتبة الثامنة والثامنة مكرر جاءت معرفتهم بأن الإسراف فى استخدام المبيدات يؤدى إلى قتل الكائنات المفيدة بالتربة الزراعية، وبأن توعية الزراع بأسباب التغيرات المناخية شىء مهم بنسبة بلغت 97.4 %، وفى المرتبة التاسعة جاءت معرفتهم بأن الصيانة الدورية للسيارات والآلات الزراعية يحافظ على جودة الهواء بنسبة بلغت 96.9 %، وفى المرتبة العاشرة والعاشرة مكرر جاءت معرفتهم بأن المشاركة فى فرق الإنقاذ وإدارة الأزمات الناتجة عن التغيرات المناخية أمر مهم، وبأن متابعة النشرات الجوية باستمرار أمر مهم بنسبة بلغت 96.6 %. وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى ارتفاع معرفة المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقا لمستوى معرفتهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى إجمالا على ثلاث فئات أظهرت النتائج جدول رقم (3) أن الغالبية العظمى من المبحوثين (97.7%) معرفتهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى مرتفعة. الأمر الذى يمكن تفسيره فى ضوء الوعى الثقافى للشباب الريفى وانفتاحهم المستمر على وسائل التواصل الاجتماعى المختلفة والتى يمكن من خلالها تعرضهم للكثير من المعلومات التى تخص مشكلات وقضايا مجتمعهم، خاصة وأن أكثر من نصف المبحوثين حاصلون على مؤهلات عليا.

قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى:

تبين من النتائج جدول رقم (4) أن استجابات المبحوثين من الشباب الريفى عن درجة قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى جاءت مرتبة ترتيبًا تنازليًا وفقًا للنسبة المئوية للقيام على النحو التالى:

جاء فى المرتبة الأولى عبارة الحفاظ على المياه من التلوث شىء ضرورى ومهم بمتوسط مرجح 3.84 درجة، وفى المرتبة الثانية جاءت عبارة المياه مورد غير متجدد يجب الحفاظ عليه وعدم إهداره بمتوسط مرجح 3.72 درجة، وفى المرتبة الثالثة جاءت عبارة رمى المخلفات المنزلية فى شوارع القرية يؤدى إلى انتشار الحشرات الضارة مثل الذباب والناموس وخلافه بمتوسط مرجح 3.14 درجة، وفى المرتبة الرابعة جاءت عبارة رمى المخلفات فى الترع والمصارف تساعد فى تلوث المياه بمتوسط مرجح 2.85 درجة، وفى المرتبة الخامسة جاءت عبارة زراعة الأشجار والمسطحات الخضراء ينقى الهواء بمتوسط مرجح 2.84 درجة، وفى المرتبة السادسة جاءت عبارة حرق المخلفات الزراعية يسبب السحابة السوداء وتلوث الهواء بمتوسط مرجح 2.83 درجة، وفى المرتبة السابعة جاءت عبارة متابعة النشرات الجوية باستمرار أمر مهم بمتوسط مرجح 2.65 درجة، وفى المرتبة الثامنة والثامنة مكرر جاءت عبارتى رمى عبوات المبيدات فى الترع والمصارف يؤدى إلى إصابة الإنسان ببعض الأمراض، والصيانة الدورية للسيارات والآلات الزراعية يحافظ على جودة الهواء بمتوسط مرجح 2.54 درجة، وفى المرتبة التاسعة جاءت عبارة تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية يساعد فى الحفاظ على سلامة البيئة بمتوسط مرجح 2.53 درجة، وفى المرتبة العاشرة جاءت عبارة الإسراف فى استخدام المبيدات يؤدى إلى قتل الكائنات المفيدة بالتربة الزراعية بمتوسط مرجح 2.41 درجة، وفى المرتبة الحادية عشر جاءت عبارة المشاركة فى فرق الإنقاذ وإدارة الأزمات الناتجة عن التغيرات المناخية أمر مهم بمتوسط مرجح 2.29 درجة، وفى المرتبة الثانية عشر والأخيرة جاءت عبارة توعية الزراع بأسباب التغيرات المناخية شىء مهم بمتوسط مرجح 1.18 درجة.

وبتوزيع المبحوثين من الشباب الريفى وفقا لمستوى قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى إجمالا على ثلاث فئات أظهرت النتائج جدول رقم (5) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (49.1%) مستوى قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى متوسط، وأن ما يقرب من خمسى المبحوثين (38.6%) مستوى قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى مرتفع، وأن (12.3 %) منهم مستوى قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى منخفض. وتشير هذه النتائج بصفة عامة إلى قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو قضية التلوث البيئى بدرجة متوسطة، الأمر الذى يدعو إلى مزيد من الجهد والعمل لتنمية مسئولية هؤلاء الشباب نحو قضية تعتبر من أبرز القضايا المعاصرة.

العلاقة بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة قيامهم بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى:

ينص الفرض الإحصائى على أنه " لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة للمبحوثين وهى: السن، والجنس، والحالة التعليمية،

والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، والعضوية فى المنظمات الريفية, والدخل الشهرى للأسرة، والانفتاح الثقافى، والقيادية، ومستوى الطموح، وتقدير الذات، والاعتمادية، وبين درجة قيامهم بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى" .

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم معامل الارتباط البسيط للمتغيرات من النوع المتصل، ومربع كاى للمتغيرات من النوع الإسمى، وجاءت نتائج الارتباط جدول (6) على النحو التالى:

وجود علاقة ارتباطية عكسية عند مستوى معنوية 0.05 بين عدد أفراد الأسرة، وبين درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط (- 0.115).

وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوى معنوية 0.01 بين كل من المتغيرات التالية: الانفتاح الثقافى، القيادية، مستوى الطموح، تقدير الذات، والاعتمادية، وبين درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى، وبلغت قيم معامل الارتباط البسيط على التوالى (0.274)، (0.159)، (0.101)، (0.340)، (0.208).

بينما أشارت نتائج كاى جدول (7) إلى ما يلى:

وجود علاقة معنوية بين كل من المتغيرات التالية: الحالة التعليمية، درجة العضوية فى المنظمات الريفية، وبين درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى.

وبناءً على تلك النتائج فإنه لا يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق كلية بل يمكن رفضه جزئيًا وذلك بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنويتها مع قيام المبحوثين بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى وهى: عدد أفراد الأسرة، الانفتاح الثقافى، القيادية، مستوى الطموح، تقدير الذات، والاعتمادية، الحالة التعليمية، درجة عضوية المنظمات الريفية.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة العكسية بين متغير عدد أفراد الأسرة وبين درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى بأنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما انخفض قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى، حيث تكون الضغوطات والمشكلات المعيشية والاحتياجات أكثر، وبالتالى فإن ينعكس ذلك سلبًا على استعداد الشباب لتحمل مسئوليتهم نحو مجتمعهم وقضاياه المختلفة.

ويمكن تفسير معنوية العلاقة الطردية بين كل من المتغيرات التالية: الانفتاح الثقافى، القيادية، مستوى الطموح، تقدير الذات، والاعتمادية، وبين درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى، بأنه كلما زاد انفتاح الشباب الريفى المبحوثين ومستوى طموحهم وتقديرهم لذاتهم وكلما كان اعتمادهم على أنفسهم أكبر كلما زادت درجة قيامهم بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى.

أما عن معنوية العلاقة بين متغير الحالة التعليمية، وبين درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى، فيمكن تفسير ذلك بأن المستوى التعليمى للشخص يؤثر على درجة وعيه وإدراكه لمشكلات مجتمعه وأهمية مشاركته وتحمله لمسئوليته الاجتماعية نحو تلك المشكلات، خاصة أن ما يزيد على نصف العينة يحملون مؤهلات عليا. وبالنسبة لمعنوية العلاقة بين متغير درجة عضوية المنظمات الريفية، وبين درجة قيام المبحوثين من الشباب الريفى بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى، فمن المنطقى أنه كلما زادت عضوية المبحوث فى المنظمات الريفية، كلما زاد إدراكه لمشكلات مجتمعه وأهمية مشاركته وتحمله لمسئوليته الاجتماعية نحو تلك المشكلات، على عكس الشخص الذى لم ينخرط فى العمل الخدمى أو الاجتماعى من خلال تلك المنظمات.

المشكلات التى تعيق الشباب عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى:

تبين من النتائج جدول رقم (8) وجود العديد من المشكلات التى تعيق الشباب عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية، والتى أمكن ترتيبها تنازليا على النحو التالى :

جاء فى المرتبة الأولى مشكلة الضغوط المعيشية والأوضاع الاقتصادية للشباب الريفى، وفى المرتبة الثانية جاءت مشكلة قصور دور الإعلام فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة الثالثة جاءت مشكلة قصور دور المؤسسات التعليمية فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة الرابعة جاءت مشكلة غياب القدوة التى تحفز الشباب على قيامهم بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة الخامسة جاءت مشكلة قصور دور المؤسسات الدينية فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة السادسة جاءت مشكلة قصور دور الأسرة فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة السابعة جاءت مشكلة قصور مراكز الشباب فى دورهم بتوعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة الثامنة والأخيرة جاءت مشكلة قصور دور منظمات المجتمع المدنى فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية.

مقترحات المبحوثين من الشباب الريفى للتغلب على المشكلات التى تعيقهم عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى:

تبين من النتائج جدول رقم (9) وجود العديد من مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التى تعيقهم عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى، والتى أمكن ترتيبها تنازليا على النحو التالى :

جاء فى المرتبة الأولى مقترح توفير المزيد من فرص العمل للشباب، وفى المرتبة الثانية جاء مقترح تفعيل دور الإعلام فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة الثالثة جاء مقترح تفعيل دور المؤسسات التعليمية فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة الرابعة جاء مقترح التركيز على زيادة إبراز النماذج المتميزة والقدوة الحسنة للمساهمة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب ، وفى

المرتبة الخامسة جاء مقترح تفعيل دور المؤسسات الدينية فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة السادسة جاء مقترح تفعيل دور الأسرة فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة السابعة جاء مقترح تكثيف وتفعيل دور مراكز الشباب فى دورهم بتوعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية، وفى المرتبة الثامنة والأخيرة جاء مقترح تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية.

توصيات البحث:

فى ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلى:

ضرورة قيام الجهات المعنية بتكثيف العمل على إتاحة المزيد من فرص العمل للشباب وتشجيع المشروعات الصغيرة وريادة الأعمال.

ضرورة قيام وسائل الإعلام المختلفة بزيادة التركيز على البرامج والأعمال الفنية التى تعمل على رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها لتنمية المجتمع، وكذلك التركيز على إبراز النماذج المتميزة والقدوة الحسنة للمساهمة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب.

ينبغى على المؤسسات التعليمية من مدارس ومعاهد وجامعات تكثيف العمل على رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها فى تنمية المجتمع.

ضرورة قيام المؤسسات الدينية بتفعيل دورها فى زيادة وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها فى تنمية المجتمع.

-ضرورة قيام مراكز الشباب وكذلك منظمات المجتمع المدنى بتكثيف العمل على توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها من خلال أنشطتها المتنوعة.

المراجع:

ابراهيم، اسماعيل (دكتور)، الشباب بين التطرف والأنحراف, مكتبة الدار العربية للكتب, القاهرة 1998 .

الأمير, نبيل أحمد, المسؤلية الأجتماعية للأفراد تجاه المجتمع: عناصرها, ومظاهرها, وكيفية تنميتها, صحيفة المثقف , العدد 3534 ,9 / 5 / 2016 .

التابعى، كمال (دكتور) ، تغريب العالم الثالث، دراسة نقدية فى علم اجتماع التنمية، الطبعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، 2007.

الجميلى, خيرى خليل (دكتور), الاتجاهات المعاصرة فى دراسة الأسرة والطفولة, الأسكندرية, المكتب الجامعى الحديث، 1991.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،(2021).

السروجى، طلعت مصطفى (دكتور) ، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، 2009.

السندى، محمد شجاع، التوافق الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية السعودية في الريف والحضر ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2001.

الصيرفي، محمد (دكتور)، المسئولية الاجتماعية للإدارة، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2007.

بدوى , أحمد زكى, معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية, انجليزى .. فرنسى .. عربى , مكتبة لبنان , 1982 .

توفيق, محمد نجيب (دكتور), محاضرات الخدمة الأجتماعية والبيئية, كلية الخدمة الأجتماعية, جامعة حلوان، 1998. .

حميدة , إمام مختار , المسئولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ , مجلة كلية التربية , جامعة عين شمس , المجلد الأول , العدد الرابع , 1996.

عامر , عادل (دكتور), المسؤلية الاجتماعية ودورها فى أستقرار وبناء المجتمع, مؤتمر المسؤلية المجمعية وبناء الانسان , رؤية مستقبلية , شرم الشيخ , الفترة من 16- 2/20 / 2019.

فرج , سعيد (دكتور), الشخصية القومية بين الحقيقة والوهم فى عصر العولمة, المؤتمر السنوى الثانى عشر ,الشخصية المصرية فى عالم متغير, المركز القومى للبحوث الأجتماعية والاجتماعية ,القاهرة , 23-25 مايو 2010 .

ناجى، أحمد عبدالفتاح، ومحمود، محمد محمود (٢٠٠٧) ، التنمية فى ظل عالم متغير، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

جدول 1: توزيع المبحوثين وفقًا لخصائصهم الشخصية

متغيرات المبحوثين	عدد	%	متغيرات المبحوثين	عدد	%
1-السن:			7-الدخل الشهرى:		
20-24سنة	200	52.2	منخفض 500-3500	173	45.2
25-29 سنة	119	31.1	متوسط 3600-6500	195	50.9
30 -35سنة	64	16.7	مرتفع 6600-10000	15	3.9
المجموع	383	100	المجموع	383	100
2-الجنس:			8- الانفتاح الثقافى:		
ذكر	220	57.4	منخفض5-9 درجة	140	36.6
أنثى	163	42.6	متوسط 10-14 درجة	214	55.9
			مرتفع 15- 19 درجة	29	7.6
المجموع	383	100	المجموع	383	100
3-الحالة التعليمية:					
أمى	11	2.9			
يقرأ ويكتب	5	1.3	9- مستوى القيادية:		
إبتدائية	4	1	منخفض6-11 درجة	169	44.1
إعدادية	3	0.8	متوسط 12-17 درجة	144	37.6
مؤهل متوسط	135	35.2	مرتفع 18- 24 درجة	70	18.3
مؤهل عالى	218	56.9			
دراسات عليا	7	1.8			
المجموع	383	100	المجموع	383	100
4-الحالة الزواجية:			10- مستوى الطموح:		
أعزب	201	52.5	منخفض8-10 درجة	17	4.4
متزوج	164	42.8	متوسط 11-13 درجة	330	86.2
مطلق	15	3.9	مرتفع 14- 15 درجة	36	9.4
أرمل	3	0.8			
المجموع	383	100	المجموع	383	100
5-عدد أفراد الأسرة:			11- تقدير الذات:		
أسرة صغيرة 1 - 4	197	51.4	منخفض6-9 درجة	5	1.3
أسرة متوسطة 5 -8	184	48	متوسط 10-13 درجة	343	89.6
أسرة كبيرة 9 - 13	2	0.5	مرتفع 14- 18 درجة	35	9.1
المجموع	383	100	المجموع	383	100
6- العضوية فى المنظمات:			12- الاعتمادية:		
بدون عضوية	307	80.2	منخفض9- 14 درجة	129	33.7
عضو بمنظمة واحدة	75	19.6	متوسط 15-20 درجة	242	63.2
عضو بمنظمتين	1	0.3	مرتفع 21- 28 درجة	12	3.1
المجموع	383	100	المجموع	383	100

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 2: توزيع المبحوثين الشباب وفقًا لمعرفتهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى

العبارات	يعرف		لا يعرف		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1-الحفاظ على المياه من التلوث شيء ضرورى ومهم	383	100	-	-	383	100
2- رمى المخلفات المنزلية فى شوارع القرية يؤدى إلى انتشار الحشرات الضارة مثل الذباب والناموس وخلافه	383	100	-	-	383	100
3-رمى المخلفات فى الترع والمصارف تساعد فى تلوث المياه	382	99.7	1	0.3	383	100
4-زراعة الأشجار والمسطحات الخضراء ينقى الهواء	380	99.2	3	0.8	383	100
5-رمى عبوات المبيدات فى الترع والمصارف يؤدى إلى إصابة الإنسان ببعض الأمراض	379	99	4	1	383	100
6-المياه مورد غير متجدد يجب الحفاظ عليه وعدم إهداره	378	98.7	5	1.3	383	100
7-حرق المخلفات الزراعية يسبب السحابة السوداء وتلوث الهواء	377	98.4	6	1.6	383	100
8-تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية يساعد فى الحفاظ على سلامة البيئة	374	97.7	9	2.3	383	100
9-الإسراف فى استخدام المبيدات يؤدى إلى قتل الكائنات المفيدة بالتربة الزراعية	373	97.4	10	2.6	383	100
10-توعية الزراع بأسباب التغيرات المناخية شيء مهم	373	97.4	10	2.6	383	100
11-الصيانة الدورية للسيارات والآلات الزراعية يحافظ على جودة الهواء	371	96.9	12	3.1	383	100
12-المشاركة فى فرق الإنقاذ وإدارة الأزمات الناتجة عن التغيرات المناخية أمر مهم	370	96.6	13	3.4	383	100
13-متابعة النشرات الجوية باستمرار أمر مهم	370	96.6	13	3.4	383	100

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 3 :توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى معرفتهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى

مستوى المعرفة	عدد	%
منخفضة	2	0.5
متوسطة	7	1.8
مرتفعة	374	97.7
الإجمالى	383	100

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 4 :توزيع المبحوثين وفقًا لدرجة قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى

العبارات	درجة القيام								المتوسط المرجح	الترتيب
	مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا يقوم			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1-رمى المخلفات فى الترع والمصارف تساعد فى تلوث المياه	180	47	55	14.4	62	16.2	86	22.5	2.85	4
2-حرق المخلفات الزراعية يسبب السحابة السوداء وتلوث الهواء	172	44.9	64	16.7	62	16.2	85	22.2	2.83	6
3-تدوير المخلفات الزراعية والمنزلية يساعد فى الحفاظ على سلامة البيئة	117	30.5	78	20.4	81	21.1	107	27.9	2.53	9
4-الصيانة الدورية للسيارات والآلات يحافظ على جودة الهواء	124	32.4	71	18.5	78	20.4	110	28.7	2.54	8مكرر
5-الإسراف فى استخدام المبيدات يؤدى إلى قتل الكائنات المفيدة بالتربة الزراعية	127	33.2	48	12.5	66	17.2	142	37.1	2.41	10
6-رمى عبوات المبيدات فى الترع والمصارف يؤدى إلى إصابة الإنسان ببعض الأمراض	135	35.2	62	16.2	63	16.4	123	32.1	2.54	8
7-زراعة الأشجار والمسطحات الخضراء ينقى الهواء	148	38.6	80	20.9	104	27.2	51	13.3	2.84	5
8-المياه مورد غير متجدد يجب الحفاظ عليه وعدم إهداره	313	81.7	45	11.7	13	3.4	12	3.1	3.72	2
9-الحفاظ على المياه من التلوث شىء ضرورى ومهم	340	88.8	32	8.4	7	1.8	4	1	3.84	1
10-المشاركة فى فرق الإنقاذ وإدارة الأزمات الناتجة عن التغيرات المناخية أمر مهم	91	23.8	51	13.3	120	31.3	121	31.6	2.29	11
11- رمى المخلفات المنزلية فى شوارع القرية يؤدى إلى انتشار الحشرات الضارة مثل الذباب والناموس وخلافه	211	55.1	65	17	57	14.9	50	13.1	3.14	3
12-توعية الزراع بأسباب التغيرات المناخية شىء مهم	81	21.1	21	5.5	76	19.8	205	53.5	1.18	12
13-متابعة النشرات الجوية باستمرار أمر مهم	73	19.1	143	37.3	129	33.7	38	9.9	2.65	7

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 5: توزيع المبحوثين وفقًا لمستوى قيامهم بمسئوليتهم الاجتماعية نحو مشكلة التلوث البيئى

مستوى القيام	عدد	%
منخفض	47	12.3
متوسط	188	49.1
مرتفع	148	38.6
الإجمالى	383	100

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 6: نتائج وقيم معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة قيامهم بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى

م	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
1	السن	0.081
2	عدد أفراد الأسرة	- 0.115 *
3	الدخل الشهرى	- 0.080
4	الانفتاح الثقافى	0.274**
5	القيادية	0.159**
6	مستوى الطموح	0.101**
7	تقدير الذات	0.340**
8	الاعتمادية	0.208**

* عند مستوى معنوية 0.05 ** عند مستوى معنوية 0.01

جدول 7 :نتائج قيم مربع كاى بين المتغيرات المستقلة للمبحوثين من الشباب الريفى وبين درجة قيامهم بمسئوليتهم نحو مشكلة التلوث البيئى

م	المتغيرات المستقلة	قيمة كاى
1	الجنس	85.971
2	الحالة التعليمية	63.501 **
3	الحالة الزواجية	14.705
4	العضوية فى المنظمات الريفية	17.269 **

* عند مستوى معنوية 0.05 ** عند مستوى معنوية 0.01

جدول 8 :المشكلات التى تعيق المبحوثين من الشباب الريفى عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية

م	الاستجابة المعوقات	التكرارات	%	الترتيب
1	قصور دور الإعلام فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية	347	90.6	2
2	قصور مراكز الشباب فى دورهم بتوعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية	188	49.1	7
3	الضغوط المعيشية والأوضاع الاقتصادية للشباب الريفى	357	93.2	1
4	غياب القدوة التى تحفز الشباب على قيامهم بالمسئولية الاجتماعية	324	84.6	4
5	قصور دور الأسرة فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية	222	58	6
6	قصور دور منظمات المجتمع المدنى فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية	148	38.6	8
7	قصور دور المؤسسات الدينية فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية	252	65.8	5
8	قصور دور المؤسسات التعليمية فى رفع وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية	335	87.5	3

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول 9: مقترحات المبحوثين من الشباب الريفى للتغلب على المعوقات التى تحول دون قيامهم عن القيام بمسئوليتهم الاجتماعية

م	الاستجابة المقترحات	التكرارات	%	الترتيب
1	تفعيل دور المؤسسات الدينية فى زيادة وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها	259	67.6	5
2	تفعيل دور الإعلام فى زيادة وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها	350	91.4	2
3	تكثيف وتفعيل دور مراكز الشباب فى توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها	197	51.4	7
4	التركيز على زيادة إبراز النماذج المتميزة والقدوة الحسنة للمساهمة فى تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب	326	85.1	4
5	تفعيل دور منظمات المجتمع المدنى فى توعية الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها	155	40.5	8
6	توفير المزيد من فرص العمل للشباب	360	94	1
7	تفعيل دور الأسرة فى تنشئة الأبناء على تحمل المسئولية الاجتماعية	233	60.8	6
8	تفعيل دور المؤسسات التعليمية فى زيادة وعى الشباب بالمسئولية الاجتماعية وأهميتها	337	88	3

المصدر: استمارة الاستبيان

Rural Youth Responsibility towards the problem of environmental pollution in Rural Areas of Zagazig District – Sharkia Governorate

I. M. M. Shehata, M. N. Sewelam, and M. Y. Radwn

Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.

* Corresponding author E-mail: (I. Shehata)

ABSTRACT:

The research aimed to determine the degree of knowledge of the rural youth respondents and the performance degree of their responsibility towards the problem of environmental pollution, and to identify the problems that hinder them from carrying out that responsibility and their proposals to overcome them. The research was conducted on 383 rural youth respondents in Zagazig district in Sharkia Governorate, and data were collected through a questionnaire during July and August 2023. After that, data have been discharged and analyzed using appropriate statistical methods. The results showed that: the vast majority of respondents (97.7%) have high knowledge of their social responsibility towards the problem of environmental pollution, and that nearly half of the respondents (49.1%) have a medium level of carrying out their social responsibility towards the problem of environmental pollution. There was a significant relationship between some independent variables of the respondents and the degree to which they perform their responsibility towards the problem of environmental pollution. Among the most important problems that hinder rural youth from carrying out their social responsibility: living pressures and economic conditions. The most important suggestions of the respondents to overcome the problems that hinder them from carrying out their social responsibility were: providing more job opportunities and activating the role of the media in raising youth awareness of social responsibility.

Keywords: